بعض المعوقات التي تحول دون تفعيل الثقافة الشعبية في مجال تربية الطفولة المبكرة

إعداد

الباحثة /أماني منتصر الحسيني محمد

معلمة رياض أطفال

إشراف

أ.د / جابر محمود طلبة

أستاذ تخصص تربية الطفل

العميد المؤسس لكلية رياض الأطفال
-جامعة المنصورة

أ.د / ثروت علي الديب

استاذ علم الاجتماع – كلية الآداب

جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد التاسع - العدد الثانى

أكتوبر ٢٠٢٢

بعض المعوقات التي تحول دون تفعيل الثقافة الشعبية في مجال تربية الطفولة المبكرة

أ /أماني منتصر الحسيني محمد *

❖ مقدمة

تشكل الطفولة القاعدة الأساسية في بناء المجتمع وتنميته وتطويره، هي المرحلة الأكبر اهمية وأكثر حيوية لتنشئة الأفراد من أجل إعداد الأطفال للمستقبل، ومن هنا جاء أفراد المربين والمهتمين بها.

والواقع أن تربية الأطفال ورعايته في الوقت الحاضر يواجه العديد من الصعوبات والتحديات من أهمها: خروج المرأة للعمل والمشكلات الاجتماعية للأسرة وعصر المعلوماتية والأنترنت وانفتاح العالم على بعضه بعضا حيث أزيلت الحدود وأصبح العالم قرية صغيرة، نطل منها على أية بقعة في العالم من خلا الإنترنت وشاشات التلفزيون.

ويعد التراث جزء من ثقافة الأمم والشعوب فلكل أمة تراثها وتاريخها التي نعتز بها لأنها هي الضمان والأمان لهوية الامة واستقرارها وثباتها وانتقالها من جيل الى جيل. (١)

* معلمة رياض أطفال

(١) محمد راشد بنى عامر: الطفل في الأمثال الشعبية، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، مجلد ٢،عدد ١٤٥،٢٠١١م ، ص ٤١١: ٤٣١

والثقافة الشعبية هي مجمل حياة الجماعة، حيث أن الثقافة الشعبية لا تقتصر على الأمثال فقط بل تضم الكثير منها على سبيل المثال (العادات والتقاليد والأعراف والمواويل الشعبية، الأغاني الشعبية، الأمثال الشعبية، المسرح الشعبي، الطب الشعبي وغيرها) التي تؤثر في حياة الطفل سواء كان تأثيرا ايجابيا أو سلبيا، وفى هذه الدراسة سوف نركز على الجانب السلبي للثقافة الشعبية.

وأن البحث في الثقافة الشعبية ليس عرض تحفه قديمة ولا هو جمع لقطات نادرة وإنما هو اكتشاف وقائع اجتماعية تمثل نشاط الناس وسلوكهم وتعاملهم وتفاعلهم واخلاقهم وعادتهم وعلاقتهم مع بعض البعض في كافة مجلات الحياة، لذلك جاءت أهمية هذه الدراسة للتغلب على تلك الجوانب السلبية التي تؤثر في تربية الطفل، والحد منا وتقليلها والتركيز على الجانب الإيجابي منها

ولقد كان الناس يستخدمون الأمثال الشعبية في عمليات التواصل الاجتماعي الانها مظهر من مظاهر حضارتهم ووسيلة لفهم الروح التي كانت تسود الحياة اليومية وإذا أردت ان تعرف شعبا أقرأ أمثاله، لان كل شعب له أمثاله الخاصة به والتي تعبر عن طبقات الشعب، كما أنها مصدر ثابت للمؤرخ الاجتماعي والأخلاقي لان المثل يمثل الانسان عبر تاريخ كل شعب.[١]٢

(١) نبيه أبو اليزيد متولى : التربية الصحية المتضمنة في الأمثال الشعبية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، عدد٢، مجلد ١٦،٢٠٠٦م، ص ٢٠٨: ٢٥٦.

وتختلف ثقافة الأفراد والجماعات باختلاف مرجعتيهم الفكرية والعقدية: وكذا باختلاف مواقعهم التربوية.

حيث يقول المثل الشعبي (من فات قديمه تاه) واللي مالوش ماضي مالوش حاضر، وقديم الإنسان هو تراثه وتاريخه ، فالشخصية المصرية هي حصيلة التقاء ثقافي فريد، وإسهام حضاري فذ، وتاريخ ممتد، تواصلت فيه مصر مع غيرها وأنتجت شخصية مصر التراثية التي نبعت من حواريها وشوارعها وأقاليمها المختلفة .

حيث أن التراث الشعبي ذاكرة الوطن وهويته

وتعد التجربة الإنسانية أساس العديد من الإبداعات والإنتاجات الثقافية المختلفة ذات الصلة بالطبيعة الانسانية ،ومن ثم نذهب الى المثل الشعبي فهو من اكثر الفروع الثقافية الشعبية ثراءً، حيث يجسد المثل الشعبي عن نتائج تجربيه شعبية طويلة تخلص الى حكمة وعبرة ومجموعة الامثال الشعبية تلخص فكرة ومعتقدات وأفكار شعب ،والمثل الشعبي ليس مجرد شكل من أشكال الفنون الشعبية ولكنها لها تأثير على سلوكيات وحياة الناس ،اذا أن بعض الناس يعتقدون بالأمثال الشعبية في كافه حياتهم ومعيشتهم، وتلك الامثال تؤثر على تربيه الطفل تأثيراً سلبياً على الطفل، ونذكر ما حدث مع (طه حسين) من خلال الافكار الخاطئة والمعتقدات التي اهدت بنظره واصبح كفيفا في عمر الرابعة، ومن هذه الممارسات والمعتقدات الخطأ في تربية الطفل والتي تؤثر علي ايضاً (ختان الإناث) الذى يؤثر على البنت بعد ذلك في حياتها .[1]

(1) ميرفت العشماوى عثمان : دراسة أنثروبولوجي للطب الشعبي في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأسكندرية،١٩٨٤م.

الأسرة هي المؤسسة الأولية التي تحتضن الإنسان وليدا، وفيها يتعلم مبادئ الحياة والسلوك وبقيم مع أفرادها أولي علاقاته الاجتماعية، وهي تعتبر أصغر خلية اجتماعية قوية متماسكة، وفيها يتعلم الطفل المفاهيم الأساسية في اللغة والأخلاق والعقيدة والمعاملات وسلوك الإنسان كإنسان.[١]

والأسرة هي الخلية الأولي في المجتمع وهي الوحدة الأساسية في البناء الاجتماعي وسواء كانت كلمة الأسرة تقتصر على مفهومها القريب الذي ينحصر في الزوجين والأبناء، أو تمتد بحيث تشمل الوالدين والأقربين وتسمي بالعائلة، فإن الأسرة في كل زمان ومكان جدودا تشتمل على العلاقة بين الزوجين وواجبات كل منهما قبل الأخر وحقوقه عليه، ومسئوليتهما في تنشئة الأبناء ورعاية الأسرة. [٢]

وتعتبر الأسرة المحيط الاجتماعي الذي ينهل منه الطفل القيم والعادات والتقاليد، ويكتسب منه اللغة والعقيدة والسلوك، وهي أولي جماعة يتفاعل معها الطفل، وتمثل له في السنوات العمر الأولي كل عالمه، فإن صلحت صلح الطفل، وإن فسدت فسد، لذلك ينبغي الارتقاء بمستوي الأسرة سواء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والعمل علي ازاله المعوقات التي تعوق الأسرة على قيامها بدورها في التربية وإعداد أطفالها، ومن ثم تصبح بيئية صالحة لتربية أطفال أسوياء.

---

[١] زينب محمود شقير، الباثولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ٢٠٠١م، ص٩٤.

[٢] محمد ياسر الخواجة ك المشكلات الاجتماعية رؤية نظرية ونماذج تطبيقية، ط١، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة ،٢٠٠١م ،ص٤٩-ص٥٠.

وأولي الخطوات التي يجب تنفيذها واتخاذها من أجل تحقيق ذلك، الاهتمام بالأم وثقافتها التربوية، لأن دور الأم الفعال في التربية أطفالها وتنمية قدراتهم وهي التي تحمل العبء الأكبر في تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية في فترة طفولته المبكرة.

وتعتبر رياض الأطفال مرحلة مهمة من مراحل التربية وتتميز بالرفق في معاملة الطفولة وتوجيهها وهي تهيئ بالتنشئة الصالحة المبكرة للطفل لاستقبال أدوار الحياة التالية علي أساس سليم.

ولمرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة في حياة الطفل لما لها من تأثير في تكوين شخصيته وتنمية استعداداته وقدراته، فالبحوث التربوية والنفسية أظهرت أهمية السنوات الخمس الأولي في بناء شخصية الطفل وتحديد أنماط سلوكه مما يجعل أمر تربيته وتوجيهه شأنا يستحق العناية والجهد والتفكير.

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أخطر مراحل الإنسان التكوينية، لأن الأسس النفسية والاجتماعية والعقلية والتربوية والخلقية إنما تتكون وتتأسس في هده المرحلة المبكرة من حياة الإنسان، لذلك كله اعتني بمرحلة الطفولة المبكرة أكبر عناية واهتموا بها المتخصصين أكبر اهتمام.

وقد أكدت الدراسات العالمية أن بناء المواطن العصري نفسيا واجتماعيا وصحيا وثقافيا يبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، نظرا لما للتنشئة في هذه المرحلة من تأثير كبير على بناء شخصية الطفل وخلق القيم والمفاهيم والمهارات التي يجب أن تقدم للطفل في وقت مبكر وذلك لأن تأخير تقديم بعض القيم والمهارات للطفل إلى مرحلة تالية يعسر عملية الاستيعاب الكلي لها، ويهدر مرحلة عمرية حافلة بإمكانات التعلم والتأثر بالمجتمع.

وقد أكدت هذه الدراسات على أن مرحة الطفولة المبكرة تعتبر من أهم مراحل التعليم، وأن الالتحاق بفصول رياض الأطفال المعدة إعداد جيد والتي يتوافر فيها المعلمون من ذوي الكفاءة.

❖ **الدراسة الاستطلاعية**

وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لبعض مؤسسات رياض الأطفال وكذلك الأسر للوقوف على بعض مؤشرات تشبع معلمات رياض الأطفال لبعض مفردات الثقافة الشعبية الداعمة أو المعوقة لتربية الطفل حيث وجدت الباحثة أن بعض المعلمات متأثرات في تعاملهم وتربيتهم للطفل بثقافة شعبية معوقة لتربية الطفل وبعض المعلمات متأثرات بالثقافة الداعمة لتربية الطفل وقد شملت عينة الدراسة مجموعة من :

- المعلمات في مؤسسات رياض الأطفال في مدينة المنصورة وقرية تمي الأمديد وعددهم (١٠) معلمات
- الأسر في مدينة المنصورة وكذلك قري المنصورة وعددهم (١٠) أسر وذلك للوقوف

١- الكشف عن مدي تشبع المعلمات والأسر للثقافة الشعبية الايجابية.

٢- الكشف عن مدي تشع المعلمات والأسر للثقافة الشعبية الغير داعمة في تربية الطفل.

وقد توصلت الباحثة من الدراسة الاستطلاعية إلي :

التأكد من معوقات تحول دون تفعيل الثقافة الايجابية في تربية الأطفال.

❖ مصطلحات الورقة البحثية

يقتصر البحث الحالي علي توضيح عدد من المصطلحات البحثية التي تخدم قضية الدراسة علي النحو التالي:

- **الثقافة Culture:** تعد الثقافة من أكثر المصطلحات التي تناولها الكتاب والباحثين ، بل أنها من أكثر المفاهيم المستخدمة في العلوم الإنسانية وأصبح من الشائع أن نجد العديد من المصطلحات أو المفاهيم التي تعالج موضوع الثقافة أو الموضوعات المرتبطة بها من قريب أو بعيد .
- **الثقافة الشعبية Folk culture:** ذالك الكم الهائل من المخزون التراثي للشعب الذى يتم تداوله بين الأجيال عبر العصور الماضية حتى الوصول الى الأيدي اليوم فتفهمت معانيه وتداولت مصطلحاته واستخدمت عناصره وتمارست طقوسه، فعاش فيه ومن ثم أصبح جزءا من كيانه، سواء كانت عادات أو تقاليد أو معتقدات أو معارف أو ثقافة مادية من صناعات وحرف وعماره. (١)
- **المثل الشعبي Traditional proverbs:** أكثر الاشكال التعبيرية الشعبية الأكثر انتشارا وشيوعا لا تخلو منه أي ثقافات الشعوب، وهو يعكس بصدق عاداته، واساليب عيشهم، ومعتقداتهم وافكارهم ومعايرهم الأخلاقية. (٢).

---

(١) محمد أحمد غنيم: الثقافة الشعبية العربية الحرية والمستقبل، المركز الحضاري لعلوم الإنسان والتراث الشعبي، مجلة كلية آداب، المنصورة، مجلد ١ عدد٣، ابريل ٢٠٠٢م، ص١٦٢

(٢). حسين عبد الحميد أحمد: منظومة الفلكلور والفنون الشعبية من منظور علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٣م،ص ٤١.

- **تربية الطفل Child Education:** هي مجمل الجهود الإنسانية المخططة والخبرات التربوية المنظمة الموجهة لتربية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة في المؤسسات التربوية والاجتماعية المعنية الحكومية منها والأهلية (ومنها رياض الأطفال)، التي أنشأت خصيصا لمساعدة هذا الطفل على النمو النفسي المتكامل جسميا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا عبر برامج وأنشطة اللعب التربوي، وتمكينه من تحقيق ذاته الطفولية في إطار ثقافة المجتمع.(١)

- **مؤسسات رياض الأطفال Kindergarten institutions:**

هى مؤسسات تربوية اجتماعية وجدت أساسا لمساعدة أطفال ما قبل المدرسة من عمر (٣-٦)سنوات على مواصلة النمو الشامل والمتكامل فى جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية ،في إطار من الوعى والفهم الصحيح لطبيعة الطفل فى هذه المرحلة وتوفير احتياجاته الأساسية ليعيش طفولته ،وكذا مساعدة الأطفال على تنمية الاستعدادات والقدرات التي يملكونها من أجل المتعة والتعلم واكتساب وتوسيع الخبرة المربية ،عبر مداخل وأساليب الأنشطة التربوية المتكاملة كاللعب التربوي ،بما يمكنهم من التعامل الصحيح والمناسب مع الموجودات فى المحيط الاجتماعي والطبيعي في إطار ثقافة المجتمع. (٢)

---

(١) جابر محمود طلبة: الطفل ديوان التربية قضايا معاصرة ،سلسة الطفل أصيل، مكتبة جرير المنصورة ،٢٠١١م، ص ٧٦

(٢) جابر محمود طلبة: مستقبل تربية الطفل بحوث ودراسات ، سلسة الطفل أصيل٣، مكتبة جرير، المنصورة، ٢٠٠٢م، ص ٣٧٣.

❖ **قضية الورقة البحثية**

تتحدد قضية الورقة البحثية في سياق الأفكار التي تحملها العبارة التالية

الثقافة مصدر أساسي من مصادر تربية الطفل، وثقافة المربين تؤثر على تربية أبنائهم، وبما أن الثقافة لها جانبين (سلبي وإيجابي)، فإذا كان المربون متأثرين بالثقافة الشعبية السلبية والمعتقدات الشعبية الخطأ فإن ذلك ينعكس على تربية أطفالهم.

وأن ضعف وعى المربين بأثار ومعوقات الثقافة الشعبية في تربية الطفل هي المشكلة الأكبر في حد ذاتها ،حيث أنهم يستخدمون الممارسات الخطأ في تربية الطفل، وهذا يؤثر على الطفل تربويا وذلك من خلال استخدام أساليب خطأ في تربية اطفالهم اجتماعيا ونفسيا مثل(القسوة في تربية وي أطفالهم (اكسر للبنت ضلع يطلع لها أربعة وعشرون[١] ، وغيرها من الممارسات الخطأ التي تؤدى بحياة الطفل وتنتهك براءته، وايضا يستخدمون الأمثال الشعبية ويفضلون الذكور على الإناث مثل (الصبى صبى ولو كان ابن النبي) وغيره[٢] .

هذا وتتضمن الثقافة الشعبية بعض الممارسات التربوية الإيجابية التي يمكن الاستفادة منها في تربية الطفل، كما تتضمن بعض الممارسات التربوية السلبية التي يجب تجنبها حتى لا تنعكس سلبيتها على تربية الطفل ،وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية لتحليل مضمون الثقافة الشعبية وانعكاساتها على تربية الطفل بمؤسسات رياض الأطفال.

---

(١) أحمد تيمور باشا: الأمثال الشعبية العامية، الطبعة الثانية، ٢٠١٠ م، ص ١١٢ :١٢٥

(٢) إحسان هندي عبد الحكم: الحكم والأمثال الشعبية في العلاقات الزوجية والعائلية، دمشق، وزارة الثقافة، ٢٠٠٦م

❖ **وتطرح قضية البحث التساؤلات التالية :**

ما أهم الأبعاد التربوية للثقافة الشعبية المصرية وانعكاساتها على تربية الطفل في مؤسسات رياض الأطفال؟

١- ما أهم عناصر الثقافة الشعبية المصرية الداعمة لتربية الطفل في مؤسسات رياض الأطفال؟

٢- ما واقع تطبيق الثقافة الشعبية المصرية الداعمة لتربية الطفل لدى الأسر ومؤسسات رياض الأطفال؟

٣- ما أهم الانعكاسات الإيجابية والسلبية للثقافة الشعبية المصرية المرتبطة بتربية الطفل؟

٤- ما أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية المصرية الداعمة لدى الأسر ومؤسسات رياض الأطفال؟

❖ **أهمية الورقة البحثية**

تتضح أهمية البحث في النقاط التالية:

١- وثيقة رؤية مصر ٢٠/٣٠ تضمنت الثقافة الإيجابية فى المجتمع المصري وتمكين الإنسان المصري من الوصول إلى وسائل اكتساب المعرفة وفتح الآفاق أمامه للتفاعل مع معطيات عالمه المعاصر، كما تضمنت تعزيز الاهتمام بالثقافة الداعمة للتنمية المستدامة وإقامة مؤسسات لجمع التراث وحفظه.

٢- إجراء بحوث في مجال الثقافة الشعبية

❖ **إحلال المضامين التربوية الإيجابية للثقافة الشعبية محل المضامين السلبية أهداف الورقة البحثية**

٣- للثقافة الشعبية

٤- تنوع الفئات المستفيدة من الدراسة ومنهم

- الأسرة من خلال وعيها بالمعتقدات الشعبية الخطأ فى تربية أطفالهم وكيفية التغلب عليها.
- الروضة من خلال توعية جميع العاملين بخطورة استخدام الخرافات والثقافة الشعبية المدمرة مع الطفل.
- الأطفال من خلال إعداد وتنشئة طفل سليم فى كافة الجوانب النفسية والانفعالية والعقلية والاجتماعية، واعداد طفل لمواجهة المستقبل بدون أى أفكار سلبية وعادات وتقاليد خاطئة.

المجتمع من خلال توعية المجتمع بخطورة وأهمية مرحلة الطفولة المبكرة والإعداد السليم لها، وإحلال وتبديل الخرافات والمعتقدات الشعبية المعيقة فى تربية الطفل بثقافة شعبية داعمة.

يسعي البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

١- التعرف على أهم عناصر الثقافة الشعبية المصرية المرتبطة بتربية الطفل فى مؤسسات رياض الأطفال.

٢- التعرف على واقع تطبيق الثقافة الشعبية الداعمة المصرية أو المعيقة لتربية الطفل لدى الأسر ومؤسسات رياض الأطفال.

٣- التعرف على ما مدى انعكاسات الإيجابية والسلبية للثقافة الشعبية المصرية المرتبطة بتربية الطفل بمؤسسات رياض الأطفال.

٤- التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية المصرية الداعمة لدى الأسر ومؤسسات رياض الأطفال.

٥- تقديم الرؤية التربوية المقترحة لتفعيل الأبعاد التربوية للثقافة الشعبية المصرية المرتبطة بتربية الطفل في مؤسسات رياض الأطفال.

❖ **منهج الورقة البحثية**

تستخدم الورقة البحثية المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يلائم طبيعية القضية موضوع الدراسة بحيث يساعد إلقاء الضوء علي جوانبها المختلفة.

❖ **عينة الورقة البحثية**

يقتصر البحث الحالي علي الآتي:

- عينة من معلمات رياض الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة لإشراف وزارة التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية (ريف وحضر) وبلغ عددهن ١٤٠معلمة
- عينة من الأسر في الريف والحضر وبلغ عددهن ٦٦أسرة

❖ **أدوات الورقة البحثية**

استبانة موجهة لكل من الأسر والمعلمات للتعرف علي واقع الأبعاد التربوية للثقافة الشعبية وانعكاساتها علي تربية الطفل في الأسرة ورياض الأطفال(إعداد الباحثة)

❖ **حدود الورقة البحثية**

تشكل الدراسة الحالية لنفسها حدوداً تبرز معالمها وتلتزم بالعمل في إطارها وهي:

١- حدود موضوعية

الأبعاد التربوية للثقافة الشعبية وانعكاساتها على تربية الطفل بمؤسسات رياض الأطفال.

٢- حدود بشرية

سوف تتم هذه الدراسة على معلمات رياض الأطفال ولاسيما فى علاقتهن بفئة الملتحقين بمؤسسات رياض الأطفال.

٣- حدود مكانية

تمثلت الحدود المكانية في هذه الدراسة في محافظة الدقهلية من الحضر والريف.

❖ **إجراءات الدراسة**

اتبعت الباحثة الخطوات الاتية:

١- تحديد أهم الأبعاد التربوية للثقافة الشعبية وانعكاساتها علي تربية الطفل في الأسرة.
٢- الوقوف علي الإطار المفاهيمي للثقافة الشعبية .
٣- الوقوف علي أهم انعكاسات الثقافة الشعبية علي تربية الطفل في الأسرة ورياض الأطفال.
٤- تصميم أدوات البحث.
٥- القيام بالدراسة الميدانية.
٦- عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها وتفسيرها.
٧- تحديد أبعاد التصور المقترح لأهم الأبعاد التربوية للثقافة الشعبية.

❖ **بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الورقة البحثية**

المحور الأول: الثقافة الشعبية

١-دراسة: سلوى محمد عبد الباقي (١٩٩٢م) [١]

هدفت الدراسة إلى توجيه سلوكيات الأفراد وتقديم العون لهم لتغير الاتجاهات الفكرية لديهم من خلال الأمثال الشعبية وتغير فكرهم عن مواضيع التواكلية والقدرية والحظ وقضية السلطة وقضية المال وغيرها من القضايا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،وكانت العينة مجموعة من الأفراد الذين لهم بعض الاتجاهات الفكرية معتمدين على الأمثال الشعبية ،واستخدمت الدراسة المقابلة المتعمقة مع هؤلاء الأفراد.

وأوضحت الدراسة اتجاهات الشباب نحو بعض القضايا التي تتسم في أحوال كثيرة بالحساسية والخصوصية، واختارت عدد من الأمثال الشعبية التي تمثل القضايا المطروحة للبحث، هي التواكلية والقدرية والحظ وقضية السلطة وقضية المال والثروة واختبار قدرة هذه المثال في رصد اتجاهات موضوع البحث، كما قدمت المبررات البحثية من خلال الدراسات المرجعية، واستخدم المثل الشعبي لما يهدف إليه من توجيه السلوكيات وتقديم العون في مواقف محرجة، ويساعد على التكيف مع مواقف الحياة التي تظهر في الإحباط أو التناقض.

وتوصلت إلى وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي التسليم المسرف للقدر ربما يطمس كل حافز بشرى يخالف تعاليم الإسلام الذى دعا مباشرة إلى الحياة الدنيا وأظهرت أبعاد ثلاثة

(١) سلوى محمد عبد الباقي: الأمثال الشعبية كمعيار للاتجاهات الفكرية، مجله الدراسات التربوية، مج ٧، القاهرة،١٩٩٢م ص ٢٢؛ ٣١

- **البعد الأول:** القدرية وضعف الإنسان وعجزه وأن أموره كلها بيد منه وهو أقوى منه.
- **البعد الثاني:** التواكلية ويعنى التسليم بالأمر لله وعدم الجهد والحفز للعمل.
- **البعد الثالث:** هو الأيمان المطلق بالقضاء والقدر والارتكاز عليه دون عمل.

٢-دراسة مديحة محمد إبراهيم (١٩٩٣ م) [١]

هدفت الدراسة تحليل الأمثال الشعبية ودورها الاجتماعي في التنشئة والتطبيع الاجتماعي للأبناء، واستخدمت الدراسة المنهج تحليل المحتوى في تحليل الأمثال الشعبية في مدينة القاهرة واستخدمت المقابلة المتعمقة لهؤلاء الأمهات العاملات لمعرفة مدى تأثر وتشبع تلك الأمهات بالأمثال الشعبية في تربية أطفالهم.

وأوضحت الدراسة الأمثال الشعبية ودورها الاجتماعي في التنشئة والتطبيع الاجتماعي للأبناء وأعدت الباحثة قائمة الاتجاهات نحو الأمثال الشعبية تضمنت ٢٥ مثل شعبي شائعا للوقوف على الأمثال التي احتلت المراتب العشر الأولى من اتجاهات الآباء والأمهات بمدينة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأمهات العاملات نحو الدور الاجتماعي للأمثال في تنشئة الأبناء أكثر إيجابية من اتجاهات الآباء.

---

(٢) مديحة محمد إبراهيم: الأمثال الشعبية ودورها الاجتماعي في التنشئة والتطبيع الاجتماعي للأبناء، مجلة كلية التربية بدمياط، العدد ١٨ ج ١، يناير ١٩٩٣ م، ص ١٠٠: ١١٠

٣- دراسة: عبد الله حسون العلى (٢٠٠٤م) [١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأدب الشعبي بتفرعاته وأنواعه وخاصة الأمثال الشعبية في دمشق، كما هدفت إلى معرفة انتشار هذه الأمثال الشعبية وانتقالها وتحليل مضمونها لمعرفة القيم التربوية والاجتماعية والصحية والنفسية في هذه الأمثال، كما هدفت إلى الكشف عن العناصر المشتركة بين الأمم والشعوب للإفادة منها في التقريب بينها وخلق الروابط المتينة فيما بينها، والكشف عن علاقة التأثر بين مضامين هذه الأمثال والتربية ومعطياتها وخصائصها التي تسعى جاهدة لبناء الفرد والأسرة والجماعة والمجتمع والأمة.

واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى لتحليل المضامين التربوية والاجتماعية والنفسية والصحية في هذه الأمثال، وكانت العينة مجموعة من الأفراد فى مدينة دير الزور فى دمشق وما مدى استخدام هؤلاء الأفراد للأمثال الشعبية والمعتقدات.

وأوضحت الدراسة الأدب الشعبي بتفرعاته وأنواعه وخاصه الأمثال الشعبية في مدينة دير الزور التي تكشف التجارب والمعتقدات والوقائع والسلوكيات في نص الأمثال الذى لا تتعدى كلماته عشر كلمات على شكل حكمة أو قيمة لتسويغها وترسيخها وتعزيزها واستخدمها عند اللزوم، ، وتوصلت الدراسة إلى أهمية خلق روابط متينة بين الأمم والشعوب والتقرب فيما بينهم، وكذلك رصد الماضي لمعرفة الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، وضعت تصور مقترح للأثار السلبية التي يمارسها الشعوب والمعتقدات الخطأ على سلوكيات الأفراد.

---

(١) عبد الله حسون العلى: منظومة القيم التربوية في الأمثال الشعبية دراسة تحليله ميدانية في مدينة دير الزور، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٠٠٤ م

٤- دراسة: نهى يوسف العواوده (٢٠١٣م) [١]

هدفت الدراسة عن الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة للأمثال الشعبية السائدة في الأردن وانعكاساتها التربوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام أداتين (الأولى) استبانة الكشف عن الثقافة الدافعة (لإيجابية) والثقافة (السلبية) المعيقة في الأمثال الشعبية إدراك الأمثال (فهم المعنى)، والأداة الثانية استبانة للكشف عن الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية السائدة، وتكونت العينة من (٣٥٤) فرد من أفراد المجتمع الأردني في محافظة اربد تم اختيارهم بطريقه عشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني جاءت بدرجة تقدير مرتفعة عن الأداء ككل، درجه تقدير تتراوح ما بين مرتفعة ومتوسطة عن الفقرات جميعها.

وأوضحت الدراسة الأمثال الشعبية في مجتمع الأردن للتعرف على الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في هذه الأمثال، وتبديل الثقافة المعيقة بالثقافة الدافعة، وكيفية تأثر الأطفال وتربيتهم بهذه الأمثال الشعبية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الثقافة الدافعة (الإيجابية) هي الأكثر استخداما في مجتمع الأردن في تربية أطفالهم، والثقافة المعيقة (السلبية) تكاد لا يستخدمها كثير من أفراد المجتمع الأردني في التعامل مع أطفالهم.

([١]) نهى يوسف العواودة: الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة في الأردن وانعكاساتها التربوية، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، الأردن،٢٠١٣م

٥- دراسة: إيهاب فايق وصلاح محمد (Ehab Fayek and 2008 Salah Mohammed)[١]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأمثال في ثلاث مسرحيات كتبها الأمريكي الشهير (يوجين اونيل) ، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى لهذه الأمثال . وأوضحت الدراسة مسرحيات الأمريكي واتخذت منها ٣ مسرحيات فقط، حيث في هذه المسرحيات رغبة أسفل شجرة الرادار وتقارن هذه الدراسة الأساطير المستخدمة في عصورها القديمة، وقد استخدم الأساطير بحرفية شديدة لكى يجسد بعض أفكار هذه الأساطير عن المرح الأمريكي، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون لتحليل هذه المسرحيات ومعرفة إذا كانت تؤثر على الطفل أم لا، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه المسرحيات التي كانت تبحث عن الأساطير تؤثر على الطفل تأثيرا سلبيا، ووضعت تصور مقترح لتبديل هذه الثقافة بثقافة أخرى دافعة في تربية الطفل حتى لا تؤثر عليه.

٦- دراسة : ألبان لاروي ، نورما إيليسا (2002)[٢]

هدفت الدراسة إلي انتقال القيم إلي الأجيال الصغيرة دائما كان مسئولية الآباء والمعلمين ورجال الدين ، ولقد خضع دور الأسرة في نقل القيم للأجيال التالية لكثير من البحث والتنقيب ، وركزت الدراسة علي وجه التحديد علي الأسرة الأكوادورية واستخدمها للأمثال الشعبية والأقوال المأثورة كطريقة تربوية لنقل هذه القيم .

(2) Ehab Fayek and Salah Mohamed: the plays of Eugene O'Neill, Faculty of Education Mansoura University, 2008p. 2: 29

(1)Alban Lowry, Norma Elsa, Intergenerational transmission Of values through adages in an Education family , Edu, Andrews-University,2002.

استخدمت الدراسة الطريقة الاثنوجرافية ، وتضمن الدراسة مقابلات متعمقة لعينة من ثلاث أجيال داخل الأسرة ومن ثم تحليلها للوصول إلي نتائج الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية : أهمية الأمثال والأقوال المأثورة في انتقال القيم بين الأجيال .أن الأم هي الوسيلة لنقل القيم والأقوال المأثورة داخل الأسرة أثناء تربيتها ليهم ، وبهذا يقرر الطفل والطفلة فيما بعد استخدام تلك الأقوال والأمثال حتي يصبحوا أباء وأمهات في المستقبل .

٧- دراسة نجده يشار مراد البياتي (Nagda Yashar Murad Al Bayt 2015) [١]

هدفت الدراسة إلى أن الأمثال التي تكون خلف السيارات نماذج يمكن تقيمها ضمن نتاجات الأدب الشعبي، وذلك لما تحتويه ما بداخلها جميع ما يحمله الأدب الشعبي، واستخدمت منهج تحليل المحتوى لتحليل مضمون هذه الأمثال المتمثبة فى الكتابات.

وأوضحت الدراسة أفكار ومعتقدات ورغبات وطموح وهموم الشعب والمجتمع فضلا عن تأثير البنية الثقافية في يومنا هذا، وأن هذه الكتابات التي تكون خلف السيارات تكون لها مغزى معنى لصاحب هذه السيارة، حيث بعضهم يخافون من الحسد يكتبون عبارات لها علاقة بالحسد، بعض الآيات القرآنية أيضا، وبعضهم يكتبها لغرض آخر وهو حماية نفسه من الطريق والحوادث، كل هذه المعتقدات تدفع أصحاب المركبات لكتابة هذه العبارات والأمثال الشعبية.

(2) Yashar Nagda: study texts written behind cars in folklore and folk literature, College of Education, Baghdad p 215, p. 87: 104, 2015.

٨- دراسة: أزهر نوري وفجر (Azure Nory and Figer 2015) [١]

هدفت الدراسة إلى أن الثقافة الأمريكية تحتوي على قصص الساحرات وهذه الثقافة متأثرة تأثرا كبيرا بالماضي، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون لهذه القصص وكذلك المنهج الوصفي.

وأوضحت هذه الدراسة الثقافة الشعبية الأمريكية وتحليلها ومعرفة مدى تأثر الأفراد بهذه الثقافة وقصص الساحرات على وجه الخصوص، ، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد في أمريكا متأثرين تأثرا كاملا بالثقافة الشعبية سواء في كتابتهم أو أدبهم وهذا ما وضح في قصصهم ومسرحياتهم التي توجد على الساحة الشعبية لديهم، ومعتزين أيضا بالتراث الشبعى الذى يمتلكونه.

المحور الثاني: تربية الطفل بمؤسسات رياض الأطفال

١-دراسة: ماجدة جلاله حسن (٢٠٠١م) [٢]

هدفت الدراسة إلى مقارنة الأمهات الريفيات وأمهات الحضر في معتقداتهم الشعبية وانعكاساتها على تربية الأبناء، كما هدفت إلى معرفة المعتقدات الشعبية في المجتمع الريفي وأن الطفل يكتسبوا الحضري التي تعتقد بها الأمهات وينعكس ذلك على تربية أطفالهم، حيث أن نوع العلاقة التي تنشأ بين الأم والطفل وطريقة معاملتها له عامل هام يدخل في تكوين شخصية الطفل.

(1) Viger, azuhr Nory : Study of the Physical Culture of John Adbayek Research, College of Education Baghdad University, p. 133: 158, 2015

(٢) ماجدة جلال حسن: المعتقدات الشعبية الشائعة في تربية الأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ،٢٠٠١م.

واستخدمت الدراسة بيانات شخصية واجتماعية وكانت الدراسة على عينة البحث (١٠٠) أم من المجتمع الريفي وكذلك (١٠٠) أم من المجتمع الحضري.

وأوضحت الدراسة جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية سواء في المجتمع الريفي أو الحضري وكذلك أسلوب حياة أمهات وطريقة تفكيرهم، المعتقدات الشعبية للأمهات في تنشئة الأبناء وذلك تختف باختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي، وأيضا تبع الاختلافات العمرية لديهم، كما تناولت التراث الشعب أو الثقافة الشعبية حيث تعتبر جزء من ثقافة المجتمع، حيث يتم نق الثقافة واكتسابها يكتسبوا من الآباء والأمهات طريقة العيش والتوافق على طبيعة البناء واكتساب الثقافة، وأن الطفل يتلقى في تنشئته الاجتماعية مجموعة من المعتقدات تكون سأئده في المجتمع الذى يعيش فيه سواء كانت هذه المعتقدات خاطئة أو صحيحة وأن من ضمن.

وتوصلت الدراسة إلى أن اقتناع الأمهات الريفيات بالمعتقدات الشعبية أكثر من الأمهات في الحضر، وأن الأمهات الريفيات ذات المستوى الاقتصادي المنخفض هم أكثر إيمانا بالمعتقدات الشعبية أكثر من الأمهات الريفيات ذات المستوى الثقافي المرتفع، وكذلك الأمهات الحضريات ذات المستوى الاقتصادي المنخفض هم الذي يستخدمون المعتقدات الشعبية أكثر من الأمهات الحضريات ذات المستوى الثقافي المرتفع، وأن الأمهات سواء الريفيات أو الحضريات الأكبر سنا هم الذين يتمسكون بالمعتقدات الشعبية في تربية أطفالهم من الأمهات الأصغر سنا.

٩- دراسة: سميرة محمد موسى (١٩٩٦م) [١]

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأسرة في تنمية ثقافة الطفل، حيث أن الأطفال ما زالوا يمثلون المورد البشرى والثورة القومية، كما هدفت إلى اهتمام برعاية الطفولة المبكرة لتنمية الثقافة لدى الطفل في سلطنة عمان ودور الأسرة في تكوين وتنمية ثقافة الطفل، وأن دور الأسرة تمثل النصيب الأكبر في بناء شخصية وتكوين ثقافة الطفل، وأن تركيب الأسرة الجديد في عمان ذات أثر فعال في تكوين شخصية الطفل.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في دراسة دور الأسرة في تكوين شخصية الأطفال وثقافتهم.

وأوضحت الدراسة البيئات التي تكون الطفل وأن لابد من تهيئة آمنة للطفل وتهيئة بيئة داعمة ومثمرة للطفل وأيضا بيئة مشجعة للطفل ،كما تناولت أهمية الأسرة في تكوين شخصية الطفل حيث أنها البيئة الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويترعرع فيها ،كما تناولت أهمية هذه المرحلة وهى مرحلة الطفولة المبكرة الست سنوات الأولى في حياة الطفل في بلورة نموه الأساسي في جميع النواحي النفسية والاجتماعية والعقلية والوجدانية والحسية والحركية ،كما تناولت الوظائف المختلفة للأسرة كالوظيفة الاجتماعية للأسرة التي تتمم من خلال إشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية، وكذلك الوظيفة التربوية بتهيئة الجو التربوي للطفل بخبرات غنية، والوظيفية الدينية والأخلاقية ،والوظيفية الثقافية التي تنقل ثقافة المجتمع للأطفال.

---

(١) سميرة محمد موسى: دور الأسرة في ثقافة الطفل، اللجنة الوطنية للثقافة والعلوم، مجلة كلية التربية، عدد١١٧، يونيو ١٩٩٦م، ص ١٦٠ :١٧٥.

توصلت الدراسة إلى أهمية دور الأسرة في رعاية الأطفال وتربيتهم تربية سليمة ،والتغيرات الأسرية العمانية التي تؤثر على ثقافة الأطفال وتربيتهم ومن هذه التغيرات منها ما تكون سلبية ومنها ما تكون إيجابية ،ومن الآثار الإيجابية هي تحسن الأوضاع الصحية وتقليل عدد وفيات الأطفال ،وكذلك الأوضاع التعليمية والاقتصادية .

المحور الثالث :الثقافة الشعبية وتربية الطفل :

١-دراسة : محمد فوزي عبد المقصود (١٩٩٤م)[1]

هدفت الدراسة إلي الوقوف علي مفهوم التراث الشعبي وتحلي بعض نماذجه ، وإبراز ما تنطوي عليه من قيمه تربوية في تنشئة الطفل وإعداده ، دراسة التراث الشعبي للطفل دراسة علمية نافذه لنبني عليها من الناحية المعرفية والوجدانية مستقبل ما يؤلف للأطفال من آداب وفنون وعلوم، التعرف علي أهم الوسائط التي يمكن عن طريقها أن يتعرف الطفل علي التراث الشعبي وإبراز الدور الذي يقوم به في هذا المجال ، تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن يؤدي الأخذ بها إلي الاستفادة من التراث الشعبي للطفل في كافة المجالات المتعلقة بتربيته وتعليميه .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي لا تقتصر أهدافه علي مجرد جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالتراث الشعبي للطفل ، إذ أنها تصبح مجرد معارف ومواد خام ، إنما تمتد إلي تحليل العلمي لاستخلاص الدلالات ومحاولة ربط المتغيرات بعضها في البعض الآخر .

([1]) محمد فوزي عبد المقصود: التراث الشعبي وتربية الطفل المصري، دراسة تحليلية، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٤م .

وتوصلت الدراسة إلي برغم ما يتعرض له التراث الشعبي للطفل من إهمال ، فمن المؤكد أن أطفالنا لهم ميراثاً شعبياً لا يزال يؤدي دوراً ، ولا يزال يثير في وجدانهم نوازع فنية ووسائل لإنماء الخيال وتفريغ شحنات من العواطف في شكل حركات ورقصات وألعاب وأغاني .

لا يمثل التراث الشعبي للطفل بجوانبه الإبداعية والايجابية توجها إلي الماضي فحسب ، إنما هو أداة فحص الحاضر ونقد طموحاً إلي المستقبل الأرقي.

إن التراث الشعبي هو السبيل إلي تحقيق الترابط والاعتزاز بالذات والتماسك القومي في مواجهة ظلم الداخل وعدوان الخارج علي السواء .

إن التراث الشعبي للطفل هو المجال الذي يمكن أن يستلهم منه الفنانون والأدباء الكثير من الروائع التي تثري فكر الأمه في حاضرها وتؤثر في مستقبلها .

١-دراسة: هندومة محمد أنور حامد (١٩٩٨م) [١]

هدفت الدراسة إلى توضيح المعتقدات الثقافية الخاطئة التي تمارسها الأمهات في غذاء أطفالهم، وتبديل هذه المعتقدات الخاطئة لدى الأمهات بثقافة إيجابية داعم.

(١) هندومة محمد أنور حامد: أثر المعتقدات والعادات الغذائية على النمو في مرحله الطفولة المبكرة، مجلة الدراسات التربوية في جامعة الإسكندرية، العدد ١، ١٩٩٨م، ص: ٣١٩: ٢٨٩

واستخدمت الدراسة المنهج الأنثروبولوجي التقليدي بأساليبه المتمثلة في الملاحظة والمقابلة والاعتماد على الإجبارين من أهالي المنطقة، بالإضافة إلى استخدام منهج دراسة الحالة للأسرتين في منطقة البحث ممن يعاونون أولادها بسوء التغذية وذات ظروف اجتماعية وبيئية واقتصادية أدت لظهور تلك الأمراض، واستخدمت العينة في منطقه كوم الناضور في مدينه الإسكندرية، وتوصلت الدراسة إلى أن السبب الرئيسي في تغذيه الأطفال الخاطئة هي خروج الأم للعمل وانشغالها طوال الوقت عن الطفل.

وأوضحت الدراسة المعتقدات والعادات الصحية التي تتبعها الأمهات مع أطفالها، حيث تناولت أثر الطعام على صحة الأطفال، وتغذية الأطفال تغذية سليمة حتى يكبر له بنيان قوى قادر على العمل دون مرض أو تعب، ووضحت هذه الدراسة المعتقدات الثقافية الخاطئة التي تمارسها الأمهات في غذاء أطفالهم، ووضحت أيضا احتياجات هذه المرحلة في حياة الطفل إلى أنواع الغذاء الذى يفيد وعدم وعى الأمهات بهذه الاحتياجات وخطورة هذه المرحلة، وأوضحت أيضا كثير من أمراض سوء التغذية التي يتعرض لها الطفل هو ذلك السبب مثل مرض فقر الدم، مرض تتعلق بالمناعة وغيرها، وكذلك انشغال المرآه وخروجها للعمل وعدم الاهتمام السليم منها يؤدى إلى تلك الأمراض وغيرها وترك الأطفال بدون راعى،

وتوصلت أن السبب الرئيسي في سوء تغذية الطفل هي المنطقة السكنية التي يعيش فيها فإذا كانت المنطقة فقيرة بكل محتويتها ينعكس ذلك على تغذية الأطفال، كما توصلت إلى أن الثقافات تنطوي على نمطين رئيسين هما (الأنماط السلوكية والأنماط المثالية) حيث أن الأنماط السلوكية تقوم على ملاحظتنا لما

يمارسه الناس فعلا في مواقف معينة، وينطبق ذلك على تناول الطعام فهناك نمط مثالي يجب مراعاته عند تناول الجسم للاحتياجات من العناصر الغذائية، وعلى ذلك احتياج الطفل في السنة الأولى

❖ **الإطار النظري**

العوامل التي تحول دون تشكل الثقافة التربوية:

- تغير شكل ونمط الأسرة من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النواه.
- تغير طبيعة التفاعلات الاجتماعية لدي مفردات الأسرة وظهور تعدد الأدوار والوظائف.
- ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي انسحب لها الفرد مما أدت إلى العزلة.
- انسحاب مؤسسات التنشئة الاجتماعية لغايات وظيفية لا تربوية.
- ظهور نزعات اجتماعية أسرية تسعي إلى الترتيب الاجتماعي على حساب تشكيل بناء اجتماعي متضامن.
- غياب الوعي والمسئولية الاجتماعية.

والثقافة في عناصرها المختلفة من قيم وأفكار ورموز تتجسد في حياة الفرد وذلك حينما تنتقل الي الفعل الظاهري المجسد في الأدوار والمواقف الاجتماعية وعندما تمارس تأثيرها على عملية التفاعل القائم بين أعضاء الجماعة.

وللأسرة مكانة مميزة تعكس مجموع أدوارها ولعل أهم الأدوار الثقافية لها مراقبة ما يقدم للأبناء من خلال وسائل الإعلام، فالأسرة لا تستطيع أن تمنع ما يقدم في هذه الأجهزة إلا أنها تستطيع أن تراقب ما يقدم لأبنائها من برامج إعلامية.

من هذه المعوقات:

١- **التداخل بين الأجيال:** بمعني أن جيل الكبار يحرص دائماً علي إكساب جيل الصغار نمط حياته وأسلوب معيشته ونظام قيمه ومعتقداته واستمرار هذه الظاهرة يؤدي إلي تخليد المجتمعات لمواريثها الثقافية تخليداً قد يعوق حركة التغير التي كان يمكن أن يحدثها الصغار في نموهم.

٢- **الرجعية:** يتصل بعامل تداخل اجيال عامل أخر هو الجمود الثقافي الذي يتمثل في رجعية الأفراد والجماعات وتتمثل الرجعية في الرضا بالأشياء المألوفة والخوف من تغيرها بالجديد ومن أمثلة ذلك الأفكار الجديدة التي تتصل باتجاهات الناس الفكرية ومبادئهم وقيمهم وأحكامهم في الحياة فإنها تواجه بالرفض أو المقاومة.

٣- **الحرص علي المصلحة الخصة دون المصلحة العامة:** حيث لا يوجد أي رغبة في التضحية الناتجة عن تغير في الأوضاع الاقتصادية أو السياسية.

٤- **العزلة الثقافية السلبية :** انطواء ثقافة المجتمع السلبية علي نفسه ويرجع ذلك إلي عوامل كثيرة منها عدم الاحتكاك الثقافي نتيجة عدم الاتصال بالمجتمعات الأخري ويكون ذلك الرغبة في المحافظة علي التقاليد الخاصة بالمجتمع السلبية والتي تؤثر علي تربية الطفل .

٥- الانفتاح التكنولوجي : حيث أن الانفتاح علي الثقافات الأخري التي لا تناسب قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا ويحدث غزو ثقافي علي أطفالنا والتمسك بهذه الثقافة ونشرها علي مواقع الانترنت والأقمار الصناعية تعوق الثقافة الشعبية في بلادنا .

٦- تمسك بعض الأسر والمعلمين في مجال تربية الطفل بثقافة شعبية غير داعمة في تربية الطفل والتمسك بأمثال وقيم ومعتقدات وأفكار خاطئة مما يعوق تفعيل الثقافة الشعبية الإيجابية في تربية الطفل في الأسرة و رياض الأطفال.

❖ **نتائج الورقة البحثية**

جدول (١)

استجابات معلمات رياض الأطفال حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية الداعمة لتربية الطفل (ن=١٣٧)

العبارة	البدائل						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
أولاً: معوقات اجتماعية										
1	48	35	68	49.6	21	15.3	73.33	24.37	0.01	1
2	38	27.7	73	53.3	26	19	69.67	26.12	0.01	3
3	43	31.4	73	53.3	21	15.3	72	29.84	0.01	2
ثانياً: معوقات تعليمية										
1	65	47.4	56	40.9	16	11.7	78.67	29.8	0.01	1
2	51	37.2	68	49.6	18	13.1	74.67	28.31	0.01	3
3	60	43.8	57	41.6	20	14.6	76.33	21.74	0.01	2
ثالثا: معوقات نفسية										
1	43	31.4	71	51.8	23	16.8	71.67	25.46	0.01	3
2	54	39.4	70	51.1	13	9.5	76.67	37.85	0.01	1
3	50	36.5	70	51.1	17	12.4	75	32.88	0.01	2

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية الداعمة لتربية الطفل، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (متوسطة)، حيث جاءت قيم كا^2 دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية =٢، عدا العبارتان رقم (١-٣) لصالح البديل (كبيرة) بالنسبة للمعوقات التعليمية.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها جاء كما يلي:

أولاً: المعوقات الاجتماعية

- جاءت العبارة رقم (١) "ضعف تبادل الخبرات بين الوالدين والأبناء بسب انشغال الوالدين عنهم" في المرتبة الأولى في ترتيب المعوقات الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية الداعمة لتربية الطفل، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٧٣,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (٢) "ضعف تعزيز الثقافة الوطنية" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المعوقات الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية الداعمة لتربية الطفل، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٦٩,٦٧%).

بالنسبة للعبارة رقم (١) جاءت في الترتيب الأول " ضعف تبادل الخبرات بين الوالدين والأبناء بسب انشغال الوالدين عنهم" ، نظراً لأن معظم المعلمات أجمعن أن السبب الرئيسي في المعوقات الاجتماعية هي ضعف تبادل الخبرات بين الوالدين وقلة الحديث بينهم عن أمور تخص أطفالهم وانشغال الوالدين معظم الوقت.

بالنسبة للعبارة رقم (٢)جاءت في الترتيب الأخير " ضعف تعزيز الثقافة الوطنية " ، نظراً أن معظم المعلمات أجمعن أنه يوجد ضعف في تعزيز الثقافة الوطنية لدي الأطفال وهذا يؤثر علي ثقافة الأطفال .

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ومن هذه الدراسات السابقة (نهى يوسف العواودة ٢٠١٣م)، ودراسة (مديحة محمد ابراهيم ١٩٩٣م).

ثانيًا: المعوقات التعليمية

- جاءت العبارة رقم (١) " الانفتاح التكنولوجي والتطور التقني" في المرتبة الأولى في ترتيب المعوقات التعليمية التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية الداعمة لتربية الطفل، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٧٨,٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (٢) " الاعتماد على اللغات الأجنبية في أغلب المواد الدراسية" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المعوقات التعليمية التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية الداعمة لتربية الطفل، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٧٤,٦٧%).

بالنسبة للعبارة رقم (١) جاءت في المرتبة الأولي " الانفتاح التكنولوجي والتطور التقني"

، نظراً لأن معظم المعلمات أجمعن أن الانفتاح التكنولوجي والتطور التقني سبب رئيسي من المعوقات التعليمة التي تعوق الثقافة الشعبية في تربية الطفل.

وجاءت العبارة رقم (٢) المرتبة الأخيرة " الاعتماد على اللغات الأجنبية في أغلب المواد الدراسية"، نظراً لأن معظم المعلمات أجمعن لا يتم

الاعتماد علي اللغات الأجنبية في أغلب المواد الدراسية وهذا لا يسبب عائق تعليمي لتطبيق الثقافة الشعبية في تربية الطفل.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات سابقة وهي دراسة (هدي محمد الهمالي ٢٠١٧م)

ثانيًا: المعوقات النفسية

- جاءت العبارة رقم (٢) "الاضطراب النفسي الأطفال بسبب اختلاف المعاملات في الأسرة ورياض الأطفال " في المرتبة الأولى في ترتيب المعوقات النفسية التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية الداعمة لتربية الطفل، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٧٨,٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (١) "عدم المساواة بين الأطفال" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المعوقات التعليمية التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية الداعمة لتربية الطفل، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٧١,٦٧%).

بالنسبة للعبارة رقم (٢) جاءت في الترتيب الأول ، نظراً لأن معظم المعلمات أجمعن أن المعوقات النفسية التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية الإيجابية هي الاضطراب النفسي للأطفال بسب اختلاف المعملات في الأسرة ورياض الأطفال.

وبالنسبة للعبارة رقم (١) الترتيب الأخير ، نظراً لأن معظم المعلمات أجمعن أنهم يساوون بين الأطفال في المعاملات ولا يوجد تفرقة في التعامل وهذا لا سيبيب عائق نفسي للطفل.

جدول (٢)

استجابات الأسر حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية الداعمة لتربية الطفل (ن=٦٦)

العبارة	البدائل						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
أولاً: معوقات اجتماعية										
1	24	36.4	31	47	11	16.7	220	9.36	0.01	1
2	20	30.3	31	47	15	22.7	208	6.1	0.05	3
3	28	42.4	23	34.8	15	22.7	220	3.91	غير دالة	١م
ثانياً: معوقات تعليمية										
1	30	45.5	18	27.3	18	27.3	218	4.364	غير دالة	2
2	26	39.4	22	33.3	18	27.3	212	1.46	غير دالة	3
3	27	40.9	27	40.9	12	18.2	223	6.82	0.05	1
ثالثا: معوقات نفسية										
1	32	48.5	21	31.8	13	19.7	229	8.27	0.05	1
2	34	51.5	20	30.3	12	18.2	233	11.27	0.01	3
3	31	47	23	34.8	12	18.2	229	8.27	0.05	١م

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات الأسر حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية الداعمة لتربية الطفل، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (متوسطة)، حيث جاءت قيم كا^2 دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية =٢، عدا العبارتان رقم (١-٣) لصالح البديل (كبيرة) بالنسبة للمعوقات التعليمية.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها جاء كما يلي:

أولاً: المعوقات الاجتماعية

- جاءت العبارة رقم (١) " ضعف تبادل الخبرات بين الوالدين والأبناء بسب انشغال الوالدين عنهم" في المرتبة الأولى في ترتيب المعوقات الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية الداعمة لتربية الطفل، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٧٣,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (٢) " ضعف تعزيز الثقافة الوطنية" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المعوقات الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية الداعمة لتربية الطفل، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٦٩,٦٧%).

جاءت العبارة رقم (٢) ضعف تعزيز الثقافة الوطنية في المرتبة الأخيرة ، نظراً لأن معظم الوالدين أجمعوا علي أن لا يوجد ضعف في تعزيز الثقافة الوطنية لدي أبنائهم .

ثانيًا: المعوقات التعليمية

- جاءت العبارة رقم (١) " الانفتاح التكنولوجي والتطور التقني" في المرتبة الأولى في ترتيب المعوقات التعليمية التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية الداعمة لتربية الطفل، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٧٨,٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (٢) " الاعتماد على اللغات الأجنبية في أغلب المواد الدراسية" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المعوقات التعليمية التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية الداعمة لتربية الطفل، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٧٤,٦٧%).

جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الأولي ، حيث أن معظم الوالدين أجمعوا أن الانفتاح التكنولوجي والتطور التقني من المعوقات التعليمية التي تؤثر علي تحيق الثقافة الإيجابية لدي الأبناء.

جاءت العبرة رقم (٢) في المركز الأخير ، حيث أن معظم الذين أجمعوا علي أنه لا يتم الاعتماد كثيراً علي اللغات الأجنبية في المواد الدراسية ولا تسبب عائق في تحقيق الثقافة الشعبية الداعمة .

ثانيًا: المعوقات النفسية

- جاءت العبارة رقم (٢) "الاضطراب النفسي الأطفال بسبب اختلاف المعاملات في الأسرة ورياض الأطفال " في المرتبة الأولى في ترتيب المعوقات النفسية التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية الداعمة لتربية الطفل، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٧٨,٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (١) "عدم المساواة بين الأطفال" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المعوقات التعليمية التي تحول دون تحقيق الثقافة الشعبية الداعمة لتربية الطفل، حيث بلغ الوزن النسبي لها(٧١,٦٧%).

جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الأولي ، نظراً لأن معظم الوالدين أجمعوا أنه يوجد اختلاف في المعاملة بين الأبناء في الأسرة ، وتفرقة بعض الأحيان بين الذكور والإناث ، مما يسبب ذلك اضطراب نفسي للأطفال وهذا يعيق تحقيق الثقافة الشعبية الإيجابية .

❖ **التصور المقترح**

أولا: أهداف التصور المقترح:

قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لتطوير الثقافة الشعبية في تربية الطفل:

١- توفير السبل المتنوعة للتعريف وفهم الثقافة الشعبية وأهميتها في مرحلة الطفولة المبكرة .

٢- تنمية الثقافة الشعبية الداعمة للأطفال ومساعدة الوالدين علي اكتسابها .

٣- التأكيد علي الدور الفعال لتضافر جهود الوالدين والمعلمات في اكتساب الطفل الثقافة الشعبية الداعمة .

٤- التغلب علي المعوقات الثقافة الشعبية التي تحول دون تحقيق تربية أفضل للأطفال.

٥- الاستفادة من ايجابيات التغير الاجتماعي وعصر التكنولوجيا بما يتناسب مع الثقافة العربية وعادات وتقاليد المجتمع.

ثانياً: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح

٤- أن مرحلة الطفولة المبكرة لا تقل أهمية عن بقية مراحل حياة الانسان بل ربما تكون أهم مرحلة لأن فيها تتشكل شخصية الطفل بما يؤثر سلباً أو ايجاباً علي سلوكه في حاضرة ومستقبلة .

٥- أن الثقافة الشعبية لها دور مهم وفعال في تنشئة الطفل وتربيته تربية سليمة.

٦- أن التنشئة الاجتماعية للطفل تسعي لغرس وتلقين معايير وأهداف المجتمع التي ينتمي اليها الطفل وخاصة المعايير المقبولة والمتعارف عليها.

٧- اعادة النظر في إحلال المضامين التربوية الإيجابية للثقافة الشعبية محل المضامين السلبية للثقافة الشعبية.

٨- توعية المجتمع بخطورة وأهمية مرحلة الطفولة المبكرة والإعداد السليم لها، وإحلال وتبديل الخرافات والمعتقدات الشعبية المعيقة في تربية الطفل بثقافة شعبية داعمة.

٩- إعداد وتنشئة طفل سليم في كافة الجوانب النفسية والانفعالية والعقلية والاجتماعية، واعداد طفل لمواجهة المستقبل بدون أي أفكار سلبية وعادات وتقاليد خاطئة.

ثالثاً: جوانب التصور المقترح

تقترح الدراسة بعض الجوانب المقترحة التي تسهم في دعم وتفعيل الثقافة الايجابية والحد من الثقافة السلبية وأهم تلك الجوانب :

- **تنمية الجانب الثقافي ويشمل**

ضرورة الاطلاع علي خبرات الدول المتقدمة في مجال التربية ووضعها موضع التطبيق بما يتناسب مع ثقافة المجتمع العربي.

ضرورة الاكثار من البرامج الاعلامية الهادفة التي تتطرق لحياة الأطفال وتقدم معلومات مهمة عن طبيعة الأطفال ، والطرق المثالية للتعامل معهم ، من أجل توعية كافة أفراد المجتمع.

ضرورة الاهتمام بتنظيم مؤتمرات تثقيفه لكافة القائمين علي التنشئة الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .

الاستفادة من الخبرات الناجحة في كافة أنحاء العالم بشأن تنمية وتفعيل القيم التربوية في عمليات تربية الطفل .

- **تنمية الجانب الاجتماعي :**

ضرورة الاهتمام بتكاثف الجهود بين وشائط التربيـــة لتفعيـــل الثقافـــة الايجابية من أجل تنشئة الطفل تنشئة سليمة .

تركيز الاهتمام بعمل دورات تثقيفية للوالدين والمعلمات حتي يكتـــسبوا العادات والتقاليد الإيجابية .

التأكيد علي أهمية الدور التربوي الذي يقـــوم بـــه الوالـــدين ورياـــض الأطفال .

- **تنمية الجانب التربوي :**

مساعدة الوالدين والمعلمات علي التعرف علي أهـــم العـــادات والتقاليـــد والثقافة الايجابية نم لكي يكونوا أكثر وعياً في العملية التربوية لأبنائهم.

الحرص علي توحيد أدوار المعلمات والوالدين وأساليب تربية الطفل .

مساعدة الوالدين من قبل رياض الأطفال بشأن ممارسة تربية الطفل تربية سليمة في ضوء الثقافة الشعبية .

توظيف القصص التربوي المبسط من أجل تنمية القيم والعادات الايجابيـــة في نفوس الأطفال والحفاظ علي التراث .

رابعاً: متطلبات تحقيق التصور المقترح

لتحقيق التصور المقترح لتفعيل الثقافة الايجابية من قبل الوالدين والمعلمـــات فان ذلك يتطلب توافر الآتي :

الاهتمام بتفعيل الدور التربوي للأسرة ، فالأسرة هي أول المؤسسات التي يعهد اليها المجتمع بتنشئة أفراده .

التأكيد علي الرقابة الفعالة لوسائل الأعلام المقدمة للأطفال ، لما لها من سحر وجاذبية عليهم .

وضع آلية لترسيخ الثقافة الايجابية لدي كافة أفراد القائمين علي تربية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ، ولن يحدث ذلك بين يوم وليلة ولكن يحتاج الي جهود كبيرة علي كافة المستويات.

توعية الوالدين بالثقافة الشعبية والتراث الإيجابي .

توفير مراكز ومؤسسات لتقديم الدعم والبرامج للوالدين والمعلمات بكيفية التغلب علي معيقات الثقافة التي تؤثر سلباً علي الطفل .

اشراك الأطفال في الاحتفالات والمناسبات لغرس العادات والتقاليد والمشاعر والأحاسيس الايجابية للطفل .

الحد من انتشار وسائل التواصل الاجتماعي الغير مقننة لما له من تأثيرات سلبية في حياة الطفل .

الاهتمام بسرد بعض القصص الشعبية للأطفال فيزيد الاعتزاز بقيم وعادات المجتمع.

التأكيد علي أهمية اللغة العربية لكونها ركيزة أساسية وتحافظ علي التراث .

الاهتمام بتطوير التعليم بما يتناسب مع متطلبات العصر والحد من الغزو الثقافي الذي يهدم تراث المجتمع .

خامسا: مقترحات التغلب علي المعوقات التي قد تقابل تحقيق التصور المقترح:

تقدم الدراسة عدد من المقترحات للتغلب علي المعوقات التي قد تقابل تحقيق التصور المقترح يمكن ايجازها فيما يلي :

- الحرص علي وضع كل تلك المقترحات موضع التخطيط والتنفيذ والتقويم حتي تعود بالنفع علي الأطفال وبالتالي علي المجتمع كافة .
- التأكيد علي أهمية اللغة العربية لكونها ركيزة أساسية .
- نشر الوعي التربوي خلال الندوات ومجالس الآباء في الروضات بالطرق التربوية السلمية لتنشئة الأطفال تنشئة سليمة .
- تكاثف الجهود بين الأسرة والروضة لاستخدام الأساليب الايجابية والحد من الأساليب السلبية .
- العمل علي رفع مستوي الوعي لدي الوالدين والمعلمات لأنها تعد أهم عنصر بشري في رعاية وعناية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .
- ضرورة عقد ندوات تثقيفه للأسر والوالدين المقبلين علي الانجاب لاستخدام الأساليب والعادات والتقاليد الايجابية .
- الحرص علي استخدام ايجابيات التكنولوجيا مما يساعد علي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .
- الاهتمام بالأغاني والقصص الشعبية الهادفة مما يزيد من انتماء الأطفال لتراثهم .
- ادخال برامج جديدة في الكليات والمعاهد والمؤسسات التعليمية لتنمية الوعي التربوي لدي المعلمات والأمهات مع التركيز علي أهمية التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة.

- توفر فرص لاكتساب الثقافة من خلال التكنولوجيا الحديثة .

المراجع

- **المراجع العربية**

١- حسين عبد الحميد أحمد: منظومة الفلكلور والفنون الشعبية من منظور علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٣م.

٢- إحسان هندي عبد الحكم: الحكم والأمثال الشعبية في العلاقات الزوجية والعائلية، دمشق، وزارة الثقافة، ٢٠٠٦م.

٣- أحمد تيمور باشا: الأمثال الشعبية العامية، الطبعة الثانية، ٢٠١٠ م.

٤- جابر محمود طلبة: الطفل ديوان التربية قضايا معاصرة ،سلسة الطفل أصيل، مكتبة جرير المنصورة ،٢٠١١م.

٥- جابر محمود طلبة: مستقبل تربية الطفل بحوث ودراسات ، سلسة الطفل أصيل٣، مكتبة جرير، المنصورة، ٢٠٠٢م.

٦- زينب محمود شقير، الباثولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ٢٠٠١م.

٧- سلوى محمد عبد الباقي: الأمثال الشعبية كمعيار للاتجاهات الفكرية، مجله الدراسات التربوية، مج ٧، القاهرة،١٩٩٢م.

٨- سميرة محمد موسى: دور الأسرة في ثقافة الطفل، اللجنة الوطنية للثقافة والعلوم، مجلة كلية التربية، عدد١١٧، يونيو ١٩٩٦م.

٩- سميرة محمد موسى: دور الأسرة في ثقافة الطفل، اللجنة الوطنية للثقافة والعلوم، مجلة كلية التربية، عدد١١٧، يونيو ١٩٩٦م.

١٠- عبد الله حسون العلى: منظومة القيم التربوية في الأمثال الشعبية دراسة تحليله ميدانية في مدينة دير الزور، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٠٠٤ م.

١١- ماجدة جلال حسن: المعتقدات الشعبية الشائعة في تربية الأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ،٢٠٠١م.

١٢- محمد أحمد غنيم: الثقافة الشعبية العربية الحرية والمستقبل المركز الحضاري لعلوم الإنسان والتراث الشعبي، مجلة كلية آداب، المنصورة، مجلد ١ عدد٣، ابريل ٢٠٠٢م.

١٣- محمد راشد بنى عامر: الطفل في الأمثال الشعبية، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، مجلد ٢،عدد ١٤٥،٢٠١١م.

١٤- محمد فوزي عبد المقصود: التراث الشعبي وتربية الطفل المصري، دراسة تحليلية، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٤م .

١٥- محمد ياسر الخواجة ك المشكلات الاجتماعية رؤية نظرية ونماذج تطبيقية، ط١، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة ،٢٠٠١م.

١٦- مديحة محمد إبراهيم: الأمثال الشعبية ودورها الاجتماعي في التنشئة والتطبيع الاجتماعي للأبناء، مجلة كلية التربية بدمياط، العدد ١٨ ج ١، يناير ١٩٩٣ م.

١٧- ميرفت العشماوى عثمان : دراسة أنثروبولوجي للطب الشعبي في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأسكندرية،١٩٨٤م.

١٨- نبيه أبو اليزيد متولى : التربية الصحية المتضمنة في الأمثال الشعبية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، عدد٢، مجلد ١٦،٢٠٠٦م.

١٩- نهى يوسف العواودة: الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة في الأردن وانعكاساتها التربوية، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، الأردن،٢٠١٣م.

٢٠- هندومة محمد أنور حامد: أثر المعتقدات والعادات الغذائية على النمو في مرحله الطفولة المبكرة، مجلة الدراسات التربوية في جامعة الإسكندرية، العدد ١، ١٩٩٨م.

المراجع الأجنبية

1- Ehab Fayek and Salah Mohamed: the plays of Eugene O'Neill, Faculty of Education Mansoura University, 2008)

2- Alban Lowry, Norma Elsa, Intergenerational transmission Of values through adages in an Education family , Edu, Andrews- University,2002

3- Yashar Nagda: study texts written behind cars in folklore and folk literature, College of Education, Baghdad , 2015.

4- Viger, azuhr Nory : Study of the Physical Culture of John Adbayek Research, College of Education Baghdad University, 2015.